الأَرْنَبُ الشُّجاع

تأليف: أحمد صلاح المهدي
رسم:عبد الرزّاق الصالحاني







فِي غابَةٍ كَبيرَةٍ، مَليئَةٍ بِالأَشْجارِ الخَضْراءِ الجَميلَة، كانَتْ تَعيشُ مَجْموعَةٌ كَبيرَةٌ مِنَ الحَيَوانات.

كانَتِ الحَيَواناتُ تُحِبُّ الفاكِهَةَ الطّازَجَة. ولِأَنَّ الأَشْجارَ عالِيَةٌ وأَغْصانَها طَويلَةٌ، لَمْ تَسْتَطِعِ الحَيَواناتُ كُلُّها الوُصولَ إلى الفاكِهَة.



الزَّرافَةُ رَقَبَتُها طَويلَةٌ، وتَسْتَطيعُ أَنْ تَصِلَ إلى الأَغْصانِ العالِيَةِ وتَحْصُلَ عَلى الفَاكِهَة.

الفيلُ يَسْتَطيعُ أَنْ يَمُدَّ خُرْطومَهُ لِيَصِلَ إلى الفاكِهَةِ أَيْضًا.



وهُناكَ الحَيَواناتُ
الصَّغيرَةُ الرَّشيقَةُ
الَّتي تَسْتَطيعُ أَنْ تَتَسَلَّقَ
الأَغْصان، مِنْها القِرْدُ الَّذي
يُحِبُّ المَوْز، والسِّنْجابُ الَّذي يُحِبُّ
الجَوْز.


وهُناكَ حَيَواناتٌ صَغيرَةٌ لا تَسْتَطيعُ
أَنْ تَتَسَلَّقَ الأَشْجار، ولا أَنْ تَصِلَ
إلى الفاكِهَة. ومِنْها الأَرْنَبُ الصَّغيرُ
ذو الفَرْوِ الأَبْيَضِ الجَميل، الَّذي
كانَ يَنْظُرُ إلى الفاكِهَةِ ويَقول: «لَيْتَني
أَسْتَطيعُ الوُصولَ إلى هَذِهِ الفاكِهَةِ
اللَّذيذَة!».





ذَهَبَ الأَرْنَبُ الصَّغيرُ لِيَطْلُبَ إلى
الحَيَواناتِ الأُخْرى أَنْ تُعْطِيَهُ مِنَ الفاكِهَة.
لَكِنَّ الحَيَواناتِ أَجابَتْه: «إنْ أَرَدْتَ أَنْ تَحْصُلَ
عَلى الفاكِهَة، فَيَجِبُ أَنْ تَصِلَ إلَيْها بِنَفْسِكَ!».





شَعَرَ الأَرْنَبُ الصَّغيرُ بِالغَضَبِ والحُزْن، وذَهَبَ إلى رِفاقِهِ وقال: «لِماذا لا نَحْصُلُ عَلى الفاكِهَةِ الطّازَجَةِ مِثْلَما تَحْصَلُ عَلَيْها الحَيَواناتُ الأُخْرى؟».

فَقالَ لَهُ أَحَدُ الأَرانِب: «الأَرانِبُ تَأْكُلُ الجَزَرَ الَّذي يَنْبُتُ في الأَرْض. نَحْنُ لا نَسْتَطيعُ تَسَلُّقَ الأَشْجارِ لِلحُصولِ عَلى الفاكِهَة».

لَكِنَّ هَذِهِ الإِجابَةَ لَمْ تُرْضِ الأَرْنَب، فَانْصَرَفَ حَزينًا.






ذاتَ يَوْمٍ، كانَ الأَرْنَبُ يَسيرُ في الغابَةِ وَحيدًا، فَرَأى غَزالَةً عَلى الأَرْضِ وقَدْ أَحاطَتْ بِها شَبَكَةُ صَيّادٍ.





طَلَبَتِ الغَزالَةُ المُساعَدَةَ مِنَ الأَرْنَب، فَاقْتَرَبَ مِنْها مُسْرِعًا، وراحَ يَقْرُضُ الشِّباكَ بِأَسْنانِهِ حَتّى حَرَّرَ الغَزالَة. فَقالَتْ لَه: «شُكْرًا لَكَ أَيُّها الأَرْنَبُ الصَّغير، لَقَدْ أَنْقَذْتَ حَياتي».





أَخْبَرَتِ الغَزالَةُ الأَرْنَبَ أَنَّ هُناكَ
صَيّادينَ في الغابَةِ يَنْصُبونَ فِخاخًا
مِنَ الشِّباكِ لِلحَيَواناتِ،



وأنَّهُم سَيَعودونَ عِنْدَ الغُروبِ لِلإمْساكِ بِالحَيَواناتِ الَّتي وَقَعَتْ في الفَخّ، وأَخْبَرَتْهُ أنَّها بِحاجَةٍ إلى المُساعَدَة.



فَكَّرَ الأَرْنَب، وقالَ في نَفْسِه: «لا أَسْتَطيعُ إنْقاذَ الحَيَواناتِ كُلِّها وَحْدي». فَأَسْرَعَ إلى رِفاقِهِ وطَلَبَ المُساعَدَة.

سارَعَتِ الأَرانِبُ إلى مُساعَدَةِ الحَيَواناتِ كُلِّها مِنَ الشِّباك، وحَرَّرَتْها.



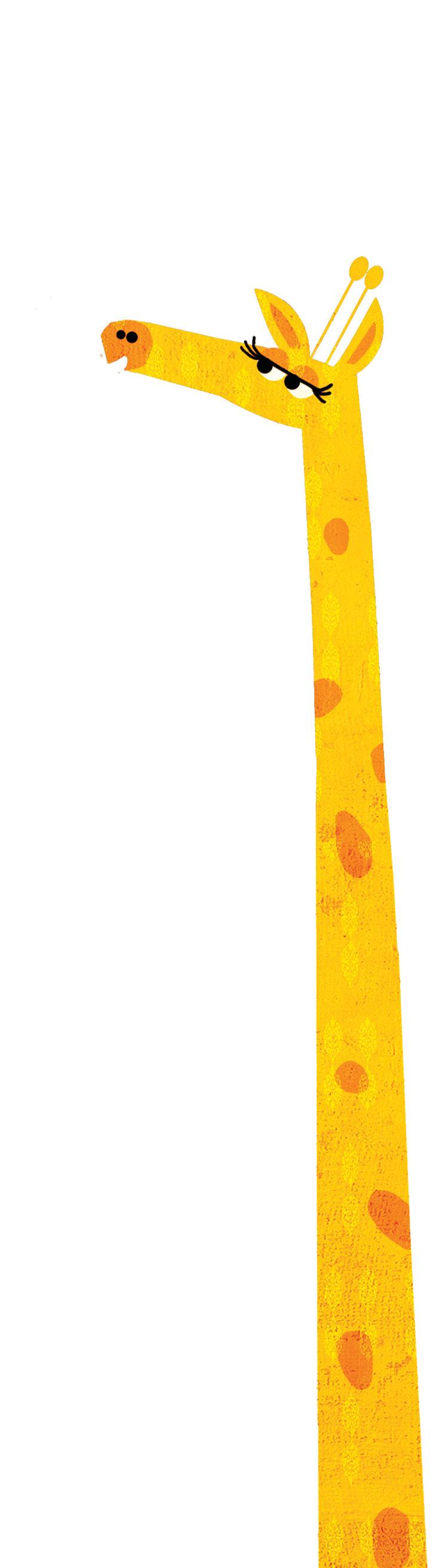
شَكَرَتِ الحَيَواناتُ الأَرْنَبَ وأَصْدِقاءَه، ووَقَفَ الفيلُ وقال: «رُبَّما أَنْتَ صَغيرُ الحَجْمِ، لَكِنَّ قَلْبَكَ كَبيرٌ، فَأَنْتَ لَسْتَ مِثْلَنا تَتَسَلَّقُ الأَشْجار، لَكِنَّكَ بِأَسْنانِكَ الحادَّةِ أَنْقَذْتَنا كُلَّنا، لِذَلِكَ أَنْتَ تَسْتَحِقُّ الفاكِهَةَ أَيْضًا».

ثُمَّ قالَتِ الغَزالَة: «لا تَحْتاجُ إلى جَسَدٍ كَبيرٍ لِتَصِلَ إلى ما تُريدُ أَيُّها الأَرْنَبُ الصَّغير، كُلُّ ما تَحْتاجُ إِلَيْهِ قَلْبٌ شُجاعٌ».

ومُنْذُ ذَلِكَ اليَوْم، أَصْبَحَتْ حَيَواناتُ الغابَةِ كُلُّها تَتَشارَكُ في أَكْلِ الفاكِهَة، وكُلُّ ذَلِكَ بِفَضْلِ الأَرْنَبِ الصَّغيرِ الَّذي تَصَرَّفَ بِشَجاعَةٍ وذَكاءٍ.







الموضوع: حيوانات الغابة، الشّجاعة، الصّداقة، المساعدة

«يُحْكى أَنَّهُ في غابَةٍ خَضْراء جَميلَةٍ يَعيشُ أَرْنَبُ صَغيرٌ، يَتَمَنّى أنْ يَتَذَوَّقَ الفاكِهَةَ النّاضِجَةَ عَلى الأشْجارِ العالِيَة، ولَكِنَّهُ لا يَسْتَطيعُ الوُصولَ إلَيْها، وتَرْفُضُ الحَيَواناتُ الأُخْرى مُساعَدَتَه، حَتّى يَقومَ بِإنْقاذِهِم هُوَ ورِفاقُهُ مِنْ شِباكِ الصَّيّادين...».

هَلْ سَتُشارِكُهُم الحَيَواناتُ الفاكِهَةَ؟! أمْ ستَبْقى مُصِرَّةً عَلى رَفْضِها؟





ISBN 978-614-442-292-2
9 786144 422922
Book # A 1255